مذكرة تربوية رقم:02

الكفاءة الشاملة: في نهاية السنة الرابعة من التعليم المتوسط، يكون المتعلم قادرا على تقديم تحليل نقدي للتطورات التاريخية للجزائر منذ الاحتلال الفرنسي إلى يومنا هذا، مستخلصا ما تضمنته المقاومة الوطنية والثورة التحريرية الكبرىمن مآثر وبطولات شعبية.

الكفاءة الختامية: يدرس الوثيقة التاريخية دراسة منهجية باعتبارها من أدوات بناء المعرفة التاريخية (تقديم الوثيقة، تحليلها واستخلاص مضمونها)

النشاط: تاريخ **المدة الزمنية:** 2سا

المقطع الأول: الوثائق التاريخية. **الأستاذ:** عبدالحميد دحمان **المستوى:** 4متوسط

الوضعية التعلمية الثانية :دراسة رسالة بولينياك

الوضعية المشكلة الجزئية الثانية:

في دردشة عبر الأنترنيت يحاول أحد الفرنسيين إقناعك بأن الاحتلال الفرنسي سببه الممارسات التعسفية لسلطة الداي في حق فرنسا مستشهدا برسالة بولينياك .

السندات: نص رسالة بولينياك .

التعليمة: اعتمادا على مكتسباتك القبلية ادرس وثيقة بولينياك ورد على ادعاءات الفرنسيين.

مركب الكفاءة الثانية: دراسة تحليلية نقدية لرسالة بولينياك.

المفاهيم الأساسية: بولينياك-حادثة المروحة-نافارين-القرصنة--

<table>
<tr><th colspan="3">المنتـــــــــــــــــــوج (الأثر الكتابي)</th></tr>
<tr><th colspan="3">مرحلة الانطلاق</th></tr>
<tr><td colspan="3">- تقديم الوضعية المشكلة الجزئية مع سنداتها ومناقشتها - الشروع في معالجة التعليمات</td></tr>
<tr><th colspan="3">مرحلة بناء التعلمات</th></tr>
<tr><th>السندات والتعليمات</th><th>المضامين المعرفية</th><th>مؤشرات الكفاءة</th></tr>
<tr>
<td>التعليمة الأولى:
بالاعتماد على مادرست والوثيقة (رسالة بولينياك) ادرس الوثيقة وفق المنهجية الصحيحة</td>
<td>--تقديم الوثيقة:
<table>
<tr><th>طبيعتها</th><th>المصدر</th><th>الإطار الزمني والمكاني</th><th>التعريف بصاحب الوثيقة</th></tr>
<tr><td>رسالة في شكل خطاب سياسي</td><td>مصدر رسمي مأخوذة من كتاب آراء وأبحاث في تاريخ الجزائر أبو القاسم سعد الله</td><td>12ماي 1830 بباريس</td><td>السيد جودي بولينياك هورئيس الوزراء الفرنسي في عهد الملك شارل العاشر</td></tr>
</table>
2-تحليلها:
- الفكرة العامة: تبرير الحملة على الجزائر</td>
<td>يدرس الوثيقة وفق الخطوات المنهجية</td>
</tr>
</table>

- الأفكار الجزئية:

-إعلام الأوربيين بقرار غزو الجزائر .

- إخبارهم بالأهداف المسطرة من الحملة(إنهاء القرصنة الجزائرية ضد الأوربيين).

- حصر دوافع الاحتلال في الانتقام لشرف فرنسا المهان(حادثة المروحة)،والقرصنة الممارسة من طرف الأسطول الجزائري

الاستخلاص والنقد: هذه الرسالة وجهها رئيس الوزراء إلى أمراء وملوك أوربا يبرر فيها الحملة الفرنسية على الجزائر و يربطها بإهانة شرف فرنسا (حادثة المروحة) وتكفل دولته بها

مرحلة استثمار المكتسبات – الإدماج الجزئي -

التعليمة: صنّف في جدول الدوافع المباشرة وغير المباشرة لاحتلال الفرنسي للجزائر

الدوافع غير المباشرة (الأسباب الحقيقية)	الدوافع المباشرة (المبررات والذرائع)
-تحطم الأسطول الجزائري -القضاء على نشاط الجهاد البحري للأسطول الجزائري -الطمع في ثروات الجزائر -الحقد الصليبي -الرغبة في التخلص من الديون (أزمة ديون القمح) -التخلص من مطالب فائض السكان -صرف أنظار الشعب عن القضايا الداخلية	-حادثة المروحة -القرصنة البحرية للأسطول البحري الجزائري -إنهاء الداي حسين لاحتكار فرنسا لصيد المرجان بالسواحل الشرقية -تحرير العبيد المسيحيين **حادثة المروحة:** ملخصها أن الداي حسين في 29 أفريل 1827 أقام حفلا بمناسبة عيد الفطر ودعا القناصل والسفراء المعتمدين في الجزائر،و استفسر من القنصل الفرنسي دوفال عن سبب عدم الرد على رسائله مجددت طلبه لفرنسا تسديد ديونها لكن رد القنصل كان مستفزا فأشار إليه الداي بمروحة كانت بيده آمرا إياه بالخروج فاتخذتها فرنسا ذريعة لاحتلال الجزائر .

المصطلحات والشخصيات:

نافارين: معركة وقعت في خليج نافارين جنوب غرب اليونان بتاريخ 20أكتوبر 1827م وانهزم فيها الأسطول العثماني والجزائري أمام الأساطيل البحرية الأوربية الفرنسية والبريطانية والروسية.

القرصنة البحرية : الجرائم أو الأعمال العدائية والسلب أو العنف المرتكبان في البحر ضد سفينة ما أو طاقمها أو حمولتها".

الداي حسين: هو آخر دايات الجزائر العثمانيين، حكم الجزائر من 1818إلى 1830

رسالة بولينياك رئيس الوزراء الفرنسي

السفير الفرنسي في لندن إلى الدوق دي لافال

سيدي الدوق:

في اللحظة التي يغادر فرنسا فيها الأسطول الذي يحمل جيشا إلى إفريقيا، يشعر الملك بالضرورة لإعلام حلفائه بشعوره العميق بعلاقات الانسجام والصداقة التي تلقاها منهم أثناء المنعرج الهام للظروف التي سبقت اندلاع الحملة الموجهة ضد الجزائر...

إن جلالته قد طلب موافقتكم بثقة كاملة، وقد يقال أمام الرأي العام بأنه قد عالج مشكلة كان يعتقد أنه من المناسب أن يجعلها معروفة لكل أوربا وقد استجاب حلفاؤه بثقة ومنحوه رضاهم وتشجيعهم وهي حقيقة سنجعله يذكر موقفهم مادام حيا

ولكي يرد على هذه المعاملة المخلصة والصديقة رغب جلالته الآن إلى طرح الباعث والهدف إلى الحملة التي يعدها إلى ولاية الجزائر أمام حلفائه مرة ثانية في اللحظة التي يقلع فيها الأسطول الفرنسي

إن هناك مصلحتين متمايزتين بطبعهما ولكنهما متصلتان اتصالا وثيقا قد أدتا إلى الاستعدادات التي جرت في موانئنا إحداهما تخص فرنسا بالدرجة الأولى وهي الثأر لشرف رايتنا، والحصول على تصحيح الأخطاء التي كانت السبب المباشر في النزاع

وللمحافظة على ممتلكاتنا من الاعتداءات وأعمال العنف التي تعرضت لها في كثير من الأحيان تم الحصول على تعويض مالي بالقدر الذي تسمح له دولة الجزائر على مصاريف الحرب التي تتسبب فيها.

أما المصلحة التالية التي تهم البلاد المسيحية عامة فهي إلغاء نظام الرق والقرصنة ودفع الجزية التي مازالت أوربا تدفعها إلى ولاية الجزائر

المرجع: كتاب (أبحاث وآراء في تاريخ الجزائر) الجزء الأول الصفحتان 267 ،268 لصاحبه أبي القاسم سعد الله

باريس :12ماي 1830